كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازمة من وجهة نظر الهيئات التعليمية

م . د. حوراء عبد الرزاق حميد
المديرية العامة لتربية واسط

مستلخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على مدى توافر كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازمة لدى الهيئات التعليمية ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في هذه الكفايات تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، معلمين) (اناث، معلمات) ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الاتية" لا يوجد فرق دال احصائياً في كفايات جذب انتباه التلاميذ من وجهه نظر الهيئات التعليمية بحسب متغير الجنس(ذكور ، معلمين) (اناث ، معلمات) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وبلغ مجتمع البحث (٥٦٩٠) معلماً ومعلمة وبواقع (٢٣٤٢) معلماً و (٣٣٤٨) معلمة واختيرت عينة عشوائية من هذا المجتمع اذ بلغ عددها (٤٠٠) معلماً ومعلمة وبواقع (٢٠٠) معلماً و (٢٠٠) معلمة و بنسبة (٧%) من مجتمع البحث وقامت الباحثة باعداد مقياس خاص لقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ والذي تكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائيا وقد عملت الباحثة على ايجاد الصدق الظاهري وايجاد معامل الثبات لهذا المقياس والذي بلغ (٠,٨٥) وهو معامل الثبات جيد و مقبول ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة هي تتوافر لدى بدرجة (كبيره ، متوسطة ، قليلة) و اعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (١ ، ٢ ،٣) وحللت نتائج هذه الدراسة باستعمال الحقيبة الاحصائيه للعلوم الاجتماعية (spss) ومن ابرز هذه الوسائل الاختبار التائي(T) لعينه واحدة و الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) والتي اشارت الى وجود مستوى جيد ومقبول من امتلاك الهيئات التعليمية لكفايات جذب انتباه التلاميذ وايضا اوضحت بان هناك فرق دال احصائياً في هذه الكفايات بحسب متغير الجنس(ذكور ، معلمين)

(انـــاث ، معلمـــات) ولصـــالح الـــذكور (المعلمـين) واقترحـت اجـراء دراسـة مماثلـة تتنـاول متغيـرات اخـرى كموقـع المدرسـه والمؤهل العلمي (الشـهادة الدراسية) للهيئـات التعليميـــة والتدريســـية و ســـنواتالخدمة (الخبرة)

Abstract

The aim of this research is to know the availability of attention drawing competencies in pupils which is important for teaching staff and knowing the statistically significant concept in these competencies according to sex (Male teacher) or (female teacher). To achieve this, the researcher applied (null hypothesis) that as (there is no statistically significant difference in competencies of attention drawing in pupils from the inspect of teaching staff according to sex (Male teachers or Female teachers) the researcher perform this study by descriptive analytic method. The research samples were (5690) teacher, (2342) were male teachers and (3348) were female teachers. Randomized samples wers (400) teachers, (200) were Male and (200) were female teachers and they count about 7 % from all study samples. The researcher also made a special scale to attention drawing competencies in pupils which contain 20 items and the researcher try to find the face validity and reliability for this scale, which was result (0.85) and this result is good and acceptable. Each item for this scale had 3 options to answer rthegues fions from them (high, medium, low). And these options have been given (3,2,1) respectively. This study has been analyzed by SPSS and one sample T- test and two samples T – test was used. The results assnre that teaching staff has a good and acceptable level of attention drawing competencies for pupils. It also assures that there is statistically significant difference in these competencies according to sex (Male and female teachers) for male teachers. The researcher suggests to do similar study that deals with other factors like school location, educational qualifications (academic certificate) for teaching staff and the service years (experience).

الفصل الاول : (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

حينما يدخل المعلم القاعة الدراسية ويتعامل مع تلاميذه فإنه لا يتعامل مع نوعية واحدة بل يواجه فئات مختلفة ومن بين تلك الفئات مجموعة من التلاميذ تتصف بصفة التشتت الذهني والسرحان بعيداً عن موضوع الدرس والانشغال بأمور أخرى عنه فيكون التلاميذ حاضرين الدرس بأجسادهم وليس بعقولهم إذ تتفاوت درجة تركيز انتباههم على الدرس فمن التلاميذ من يستطيع التركيز لفترة طويلة قبل ان تشتت أذهانهم وان يدخل الملل في نفوسهم والبعض الأخر لا يملكون التركيز على الدرس ومتابعته الا فترة وجيزة ثم يجدون أنفسهم غارقين في أحلام اليقظة خارج حدود صفهم او مدرستهم .(الفهد ،٢٠١٨: ١٨)

ويستطيع المعلم التعرف على التلميذ الشارد الذهن او المنصرف عن الدرس من خلال مظاهر عديدة من اهمها:

أ) سرحان العيون : ذلك أن التلميذ الذي يصيبه الشرود الذهني تكون عيناه مركزتين على المعلم دون حراك تقريبا وبالتالي يمكن للمعلم أن يستنتج أن هذا التلميذ ليس معه .

ب) انصراف التلميذ إلى إشغال زملائه ومحاولة صرفهم عن الدرس .

ج) اللعب المستمر أو العبث بالأشياء في يديه ، مثل فتح القلم أو إغلاقه أو الرسم بالقلم على كراسة أو قطعة من الورق ونحو ذلك .

د) النظر خارج الصف ، وعدم التركيز على ما يقوله المعلم كالنظر إلى العابرين في ممرات المدرسة أو النظر من نافذة الصف وملاحظة التلاميذ الذين يلعبون في فناء المدرسة خاصة إذا كانت نافذة الصف تطل على الساحة الخارجية للمدرسة و إن ظاهرة السرحان أو التشتت الذهني لها أسباب عديدة تؤدي إلى عدم تركيز التلميذ انتباهه على مايقول المعلم وهذا بالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي. الجميعان ، ٢٠١٩ : ٧٣)

ومن أهم الأسباب أو العوامل المودية للتشتت الذهني فمنها يتعلق بالمدرس ومنها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالبيئة الصفية والمناخ التعليمي فيه ومنها ما يتعلق بمحتويات المنهج الدراسي والوسائل التعليمية المستعلمة في الدرس .(الدوسري، ٢٠١٩ :٨٩)

ويشكل تلاميذ الصف الاول الابتدائي قاعدة اساسية لعملية التربية والتعليم اذ ان توافر الاجواء الدراسية المناسبة لهم سيساهم في اعدادهم بصوره سليمة وفعالة.(الهواري ،٢٠١٢: ٩٦)

ان الاطفال الصغار حينما ينتقلون من بيئة الى اخرى جديدة لم يسبق ان تعود عليها فان انتباههم سيكون مشتتاً في الايام الدراسية

الاولى ومن هنا يظهر دور المعلم او المعلمة في كيفيه معالجة هذه الظاهرة بوقت مبكر (نجاتي ، ٢٠٠٦ :١٣١)

ان النظرة المتعمقة تكشف أن ما يحدث في داخل حجرة الصف له الدور الأكبر في احداث الشعور بالملل الذهني لدى التلاميذ فحينما يجلس على المقعد نفسه ساعات طويلة لا يتحرك الا بقدر ما يسمع به المعلم أو المدرس و تتسم الجلسة بالراتبة ونادراً ما يتحرك المعلم من مكانه (الاحمد ،٢٠١٢ :١٤٤) ان كل هذا المساهمات السلوكية الصادرة من المعلم قد تصيب التلاميذ بالملل والسأم مما يجري في داخل الصف وقد يرجع هذا بالدرجة الأولى الى قصور واضح فيما يسمى بتنويع المثيرات وجذب انتباه التلاميذ.(الفهد،٢٠١٨: ١٩٠) ان كثيراً من نتائج الدراسات السابقة إشارات إلى إن هناك مشكلة كبيرة تعاني منها مدارسنا الا وهي جذب انتباه التلاميذ ، ومنها دراسة(خالد)٢٠١٤ ودراسة (كهيلا) ٢٠١٤ ودراسة (ملحم) ٢٠١٥ ودراسة (أوليفر Oliver) ٢٠١٥ ودراسة (فاربي) Pharpy ٢٠١٦ اذ أن مشكلة ضعف جذب انتباه التلاميذ قد يؤدي الى شرود ذهني وملل لديهم من الصف بشكل خاص ومن المدرسة بشكل عام (الدوسري ، ٢٠١٩ : ٩) وهي تعد من المشكلات التربوية الكبيرة التي تواجه عمل المعلم أو المدرس.(الجميعان ، ٢٠٢٩ :٧٤)ومن أهم العوامل المؤثرة في تعلم التلاميذ، واستقرارهم إزاء عملهم وتقبلهم له وإقبالهم بشغف عليه هي الطرائق التي تتبع في التعليم، فطريقة التعليم هي العامل الرئيس في خلق جو من الانتباه والإصغاء في غرفة الصف .(الاحمد ، ٢٠١٢ : ١٤٥)

فإذا كانت طريقة التعليم من الطرائق التي تستثير نشاط التلميذ، وتوجهه توجيهاً منتجاً إلى درجة كبيرة، فإن التلميذ يشعر إزاء ذلك بالغبطة لنجاحه، ويكسب ثقة بنفسه، واحتراماً لذاته، ويكتسب دافعا لمواصلة البحث والعمل.(الهواري ، ٢٠١٢ : ٩٧)

ان هذا الأسلوب المبني على النشاط الذاتي للتلميذ، لا تظهر معه المشكلات السلوكية التي تظهر عادة مع الأساليب التقليدية، أما غرفة الصف التي تسير فيها الأمور على الوتيرة ذاتها طوال وقت الحصة أو معظمه فهي مكان يسيطر فيه الملل أو يؤدي بالكثير من التلاميذ إلى الانسحاب منه ذهنيا، والبحث عن نشاطات أخرى تكون أكثر جدوى وفائدة لهم (الفهد ، ٢٠١٨ :١٩)

كما أن نوع التعليم المرتكز على نشاط المعلم فحسب، يخلق جوا مملاً، ذا روابط اجتماعية ضعيفة، ونظام شكلى ظاهري، مبني على التسلط، ونجد التلاميذ هائجين غير منظمين

يبحثون دوماً عن انواع من اللذة والمتعة غير الموجهة .(بخاتي ، ٢٠٠٦ : ١٤)

ومع إيماننا بأهمية التزام المعلم بتنفيذ سلسلة من الخطوات المحددة لتحقيق أهداف الدرس إلا أن كثرة الاعمال الروتينية في الصف قد تؤدي إلى :

نشر الملل والضجر بين التلاميذ. و تخفض دافعيتهم للدراسة وتحد من رغبتهم في الدرس والبحث والمشاركة وتؤدي إلى ظهور المشاكل السلوكية العديدة ومن أبرزها الشغب و ضغف الدافعية للدراسة وتشتت الانتباه.(الاحمد ،٢٠١٢ :١٤٦)

ان عدم الانتباه الى شيء معين يعني ان الفرد تنبه الى شيء اخر لان الفرد لا يمكن يكون غير منتبه لاي شيء الا في حاله غياب وعيه في المرض او في النوم وهذا يعني عدم انتباه التلاميذ الى موضوع الدرس لانتباهه الى شيء اخر داخل الصف او خارجه .(نجاتي، ١٩٨٦: ٥٧) و يشكو بعض الناس من شرود انتباههم بقدر قليل او كبير اثناء العمل او الحديث او القراءة او مذاكرة الدروس فان كانوا تلاميذ فهم يعجزون عن التركيز الا لبضع دقائق ثم ينصرف انتباههم الى شيء اخر ، كما يجدون صعوبة في تركيز انتباههم من جديد وكلما جاهدوا في علاج فأنهم يفشلوا مهما بذلوا من جهد. وغني عن البيان ما يسلبه شرود الذهن ان اصبح عاده مستعصية من عواقب وخيمة ويذكر كثير من التلاميذ انه كان العامل الرئيس في تخلفهم و تعثرهم مره بعد اخرى هذا فضلاً عما تسببه هذه العادة من شعور صاحبها بالنقص والعجز عن اصلاح نفسه بل وسخطه او نفوره من نفسه.(الالوسي، ١٩٨٨ :٢٤٤) ويرجع العجز من الانتباه اللاارادي بطبيعه الحال الى عده عوامل بعضها يرجع الى الفرد نفسه وهذه العوامل جسيمة ونفسية وبعضها الى عوامل خارجية طبيعية او اجتماعية.(راجح، ١٩٨٦: ٣٨٦) الانتباه ليست عملية محدودة لمستوى واحد يحصل فيها الانتباه او لا يحصل بل هو عملية تكون على مستويات تتذبذب بين نهايتين دنيا يكون فيها العقل في اقل حالة من التركيز، و قصوى يتركز العقل في الشيء الذي ينتبه اليه تركيزا شديداً .وان شعور الفرد حينما يكون انتباهه في شيء معين يكون له استقرار معين و مدة معينة من حين الى حين ومن موضع لاخر و من فرد الى اخر فاذا كانت عوامل الانتباه قوية فانه يستنفر اكثر و لمدة اطول اما اذا ظهرت عوامل داخلية او خارجية فانها تؤدي الى تشتت الانتباه .(فراير، ٢٠٠٥ : ٤٢)

وتشير الأدلة والوقائع المنطقية والملاحظات العلمية المقصودة الى وجود مشكلة تشتت الانتباه لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية ولاسيما تلاميذ الصف الاول الابتدائي .(المليجي، ٢٠٠١ :٣٣) ومن هنا ارتأت الباحثة ان

تتناول هذا الموضوع المهم بالنسبة لتلاميذنا و لمعلمينا.

وانطلاقاً مما تقدم فان مشكلة البحث تمثل في الاجابة عن التساؤل الآتي ما هي كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازمة من جهة نطرة الهيئات التعليمية و ما مدى توافرها لدى تلك الهيئات؟

أهمية البحث:

تعد عملية جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس من أساسيات عمل المعلم الفعال نحو تلاميذ (ملحم ، ٢٠١٥، ٣٢) اذا انها تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المعلم وتولد الرغبة والمتعة وتزيد من حماس التلاميذ نحو عملية التعلم وبالتالي تعمل على زيادة تحصيل الدراسي (الفهد ٢٠١٨ :١٩) ويعد المعلم الركن الأساس في العملية التربوية و التعليمية الهادفة الى تنمية شخصيات التلاميذ من جميع جوانبها (فاربي ،٢٠١٢: ٥٥) فالمعلم هو القادر على جذب انتباه التلاميذ بطرائق متنوعة وأساليب مختلفة ومهارات سلوكية مطلوبة من أجل أيجاد مناخ صفي تعليمي متفاعل لتحقيق أهداف العملية التربوية العامة والخاصة.(اوليفر ٢٠١٥ : ٩٨)

ان التلميذ قد ينتبه الى حركة المعلم ويتبعها او ينتبه الى صوته و طريقه نطقه بالحروف ولا ينتبه الى معنى ما يقوله او تفاصيل الموضوع الذي يشرح ،اوقد ينتبه الى الموضوع الذي يشرحه المعلم في لحظة معينة وفي لحظة اخرى ينتبه الى مظهره او اي شيء غريب او جديد في الصف ولا يمكن ابداً ان نجد التلميذ في حاله من عدم الانتباه لاي شيء الا في حالات نادرة من اللاوعي المرضى او النوم و ما قيل عن شرود الذهن فانه على الاعم يعني انتقال الانتباه من امور ماثلة امامه الى امور اخرى بعيده عنه ولكنها في بؤرة اهتمامه ، وهذا ما يجعل المعلمين يحاولون ان الاعتماد على طرائق ووسائل مختلفة تعمل على شد التلميذ للموضوع بدلاً من خروجه الى شيء اخر منها الوسائل السمعية والبصرية والاسئلة التي تحث التلميذ على المشاركه في النقاش والحديث والتفسير ومن الامور التي قد يقع بعض المعلمين فيها هو الاعتماد على المظهر الخارجي يجذب انتباه التلاميذ فكثيراً ما يبدو على التلميذ مظهر المنتبه بجلسته و اتجاه بصره وهدوئه، غير ان ذلك قد يكون مظهراً خادعاً ليكون التلميذ قد انجذب به انتباهه ولكنه بالحقيقه يذهب بعقله الى مجالات اخرى داخل الصف او خارجه قد تتعلق ببعض خبراته الماضية او تطلعاته المستقبليه وهذه الظاهرة يمكن ان تعالج عن طريق اثارة دوافع الافراد المتعلقه بالموضوع المطلوب تركيز الانتباه اليه او الاعتماد على مبدأ المناقشة او على النشاط الذاتي في التعليم.(منصور واخرون، ٢٠٠٢ :٤٠-٤١)

والانسان حين يكون منتبهاً الى شيء كأن يكون منهمكاً في قراءة موضوع مهم او التفكير في مسألة عويصة فهو لا يشعر بما حوله من الناس والاشياء الا شعوراً غامضاً.و في هذه الحالة يقال ان موضوع انتباهه يحتل بؤرة شعوره اما ما عداه فيكون في (هامش) شعوره او (حاشيته).فالضوضاء التي يعج بها الشارع او الاشخاص الذين يروحون ويجيئون من حوله ودرجة حرارة الجو وضغط الملابس على جسمه ... كل هذه تكون في هامش الشعور ، بل ان دوي الانفجار او طرقة عنيفة من باب لا يكاد يسمعها من كان منهمكاً في عمل او هو مستسلماً لاحلام اليقظة .(القوصي، ٢٠٠٩ :٥٢) ولا يثبت الانتباه على شيء واحد الا لحظة وجيزة من الزمن وماعليك الا تلاحظ عيني شخص يستطلع منظراً طبيعياً او لوحة فنية، سترى انهما تنتقلان من نقطة الى اخرى كل ثانية او ثانيتين وحتى اذا كانت العينان مثبتتين على موضوع خارجي خاص، لم يلبث الانتباه ينتقل من الى فكرة او خاطرة في ذهن الفرد. ثم حاول ان تنتبه الى دقات الساعة التي ياتيك صوتها من بعيد فانت تجد انك تسمع دقاتها لحظة ثم ينقطع الصوت ثم تعود وهكذا.(ابو حطب ، ٢٠٠٢ :٧١) ومع هذا فمن الممكن ان يحصر الشخص انتباهه ان كان ينتبه الى موضوع يثير في نفسه ذكريات وافكار كثيرة او كان يعرف عنه الكثير او كان الموضوع متغيراً او متحركاً او مركباً في هذه الاحوال يتسنى للمرء حصر انتباهه لمدة طويلة اذ ينتقل بنتباهه من جانب الى اخر من جوانب الموضوع او بتقليب الموضوع على وجوهه الكثيرة فالمختص في موضوع استطيع ان يحصر انتباه في مدة طويلة فكأن الانتباه المستمر الموصول ليس انتباهاً جامداً لا حراك فيه ، بل انتباه متحرك يتغير بسرعة ولكن في دائرة اهتمام واحدة لا يحيد عنه ولا يستسلم للمشتتات .(سويف، ٢٠٠٥ :٦٠)

أما الذين يشكون من ضعف القدرة على الانتباه سواء كانوا من التلاميذ او غيرهم فليست مشكلتهم العجز عن الانتباه بصوره مطلقة بل الانتباه الى اشياء اخرى احب الى نفوسهم من تلك التي يجب عليهم الانتباه اليها ولا شيء يعين على حصر الانتباه الى موضوع معين مثل الميل اليه والاهتمام به وتحمس له. لذلك نرى التلميذ لا يقدر على الانتباه الى مادة جديدة او جافة ، حتى اذا ما تقدم فيها وبدأ يميل اليها زاد انتباه اليها ،فكأن الانتباه والاهتمام جانبان لشيء واحد وفي هذا يقول احد علماء النفس ان الاهتمام هو انتباه كامل و الاهتمام هو اهتمام ناشط.(السلامة، ٢٠١٥ :٣٣)

ومن ثم يتعين على المعلم او الخطيب الذي يريد الابقاء على انتباه سامعيه ان يثير اهتمامهم اول الامر بالموضوع ثم يمضي

في عرضه لكن دون استطراد كبير .فالاستطراد غالباً ما يكون مدعاه الى حيود الانتباه عن موضوعه الاصلي وحتى ان كان لذيذاً شائقاً في ذاته ،او وسيلة من وسائل الايضاح الا انه يشغل السامعين عن الموضوع الرئيسي فاذا بهم قد خرجوا من الدرس او المحاضرة وهم يتذكرون الامثال الايضاحية ولا يذكرون شيئاً عن النواحي والجوانب التي كان الاستطراد يرمي إلى ايضاحها .(نجاتي، ٢٠٠٦ :٤٧)

وتتوقف القدرة على حصر الانتباه على عوامل عدة منها الوراثة والسن والاهتمام والتعود والعوامل الجسمية والنفسية.(راجح ،١٩٨٦: ٣٨٧)

و تنطلق اهمية البحث الحالي من اهمية تركيز الانتباه نحو عملية التعلم الصفي لاكتساب المعلومات والخبرات بصورة سليمة وصحيحة اذا ان تشتت انتباه يؤدى الى ضياع قدرات وجهود التلاميذ هباء منثوراً وبالتالي يؤدي الى احداث الخسارة التربوية التعليمية من حيث كفاءة التعلم والتعليم وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وايضاً تنطلق اهمية البحث الحالي من اهمية التركيز على الاطفال لانهم رجال المستقبل فأعدادهم بشكل سليم وفعال يعني اعداد جيل متطور تربوياً وتعليمياً و ثقافياً واجتماعياً ولهذا البحث اهمية نظرية منها تحقيق اضافة نوعية لمكتبة العلوم التربوية والنفسية ولطلبتنا الاعزاء ويعد مساهمة متواضعة في هذا المجال وكذلك له اهمية تطبيقية في مجال تعريف المعلمين والمعلمات بموضوع الانتباه ومشتاته واستراتيجيات معالجة ظاهرة تشتت الانتباه و تقديم بعض التوصيات اللازمة والمفيدة في هذا المجال

ان نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها يعتمد بشكل كبير على المعلم الذي يعد العامل الايجابي الذي يحددها وينقلها من المجال النظري الى الواقع الملموس (الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ : ١١١)

اذ لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دون وجود معلم كفوء مهما استعمل من منهج دراسي جيد أو وسائل تعليمية (العاني ، ١٩٨٠ : ٢٢)

وأن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والانشطة والمباني المدرسية على الرغم من أهميتها لن تحقق الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كان هناك معلم ذا كفايات تعليمية ، وسمات شخصية متميزة ، يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة ويمتلك مهارات لجذب انتباه التلاميذ نحو الدرس .(الحيلة ، ٢٠٠٧ : ١٢٧)

لذلك أصبح من الضروري إكساب المعلم وتزويده بمهارات تجعله يبذل جهداً لإثارة دافعية تلاميذه للتعلم ، بوصفه المنظم والمدير للجو الصفي ، وللظروف البيئية

التفاعلية، والمؤسس لوسائط التواصل مع التلاميذ والعمل على جذب انتباههم نحو موضوع الدرس .(قطامي.٢٠٠٤ :٤٩) وان المعلم الجيد والكفوء هو الذي يمتلك الكفايات التعليمية ومنها كفايات جذب انتباه التلاميذ ويؤديها باتقان في الموقف التعليمي.(صخي ، ١٩٩٦: ٢١)

وانطلاقاً مما تقدم فان أهمية البحث الحالي يمكن أن تكشف من أهمية توفر كفايات جذب انتباه التلاميذ لدى الهيئات التعليمية وأيضاً يمكن أن تنطلق هذه الأهمية من دور المعلم الفاعل في تحقيق وتنفيذ تلك الكفايات ومنها كفايات ومهارات جذب الانتباه.

اهداف البحث :-يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

١-مدى توافر كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازمة لدى الهيئات التعليمية من معلمين ومعلمات بصورة عامة.

٢-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في كفايات جذب الانتباه التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس ذكور (معلمين) اناث (معلمات).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الاتية ((لا يوجد فروق دالة احصائياً في كفايات جذب انتباه التلاميذ من وجهة نظر الهيئات التعليمية بحسب متغير الجنس ذكور (معلمين) اناث (معلمات)

حدود البحث:- اقتصر اجراء البحث الحالي على الهيئات التعليمية المعلمين والمعلمات المستمرين بالخدمة الوظيفية حالياً في ميدان التربية والتعليم في مركز محافظة واسط مدينة الكوت للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)

تحديد المصطلحات

كفاية جذب الانتباه Attract Attention competence

عرفها كل من:

الفهد (٢٠١٨):- بانها "هي قدرة و مهارة المعلم او المدرس على حصر انتباه المتعلمين وتركيزه نحو موضوع الدرس باستعمال وسائل واساليب شيقة ومناسبة وفعالة لتحقيق مستوى معين ومقبول من الاداء التعليمي" .(الفهد، ٢٠١٨: ١٧)

الدوسري (٢٠١٩):- بانها "قدرات ومهارات يمكن تحديدها واظهارها و ملاحظتها وقياسها من خلال اتباع المعلم او المدرس لهذه القدرات والمهارات لتركيز بؤرة الانتباه لدى المتعلمين نحو عملية التعلم والتخلص من ظاهرة الشرود الذهني او تذبذب او تشتت الانتباه". (الدوسري، ٢٠١٩: ٣٧)

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف الفهد (٢٠١٨) لكونه ينسجم مع اهداف البحث الحالي واجراءاته.

التعريف الاجرائي:- هي مجموعة من المهارات والقدرات والاساليب والفعاليات

الشيقة والمناسبة التي يتبعها المعلم لحصر انتباه التلاميذ نحو الدرس و تحقيق مستوى مقبول من الاداء التعليمي و تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم (المفحوص) او المستجيب من خلال اجاباته عن فقرات مقياس كفايات جذب الانتباه (اداة البحث) المعد خصيصاً لأغراض هذا البحث.

الهيئات التعليمية:- عرفتها الباحثة اجرائياً بانها مجموعة من المعلمين والمعلمات المستمرين بالخدمة الوظيفية حالياً في ميدان التربية والتعليم والذين يحملون مؤهلات علمية و تربوية و مهنية في مجال التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني

خلفيه نظريه ودراسات سابقة

اولاً/ خلفيه نظرية

ان كلمة الانتباه من الالفاظ الشائعة الاستعمال في المحيط المدرسي فكثيراً ما يعلل المعلم ضعف المستوى العلمي بعض تلاميذه العلمي بعدم انتباههم الى ما يقوم به من تعليم خلال الدروس وكثيراً ما يوجه المعلم كلمة (انتبه) على التلاميذ الذين يقومون بحركات لا يتطلبها الموقف التعليمي او ينظرون الى خارج الصف .(خيري، ٢٠٠٢: ٨٥)

والمعلمون علي حق في اعطاء الأولوية للانتباه في عملية التعليم و المقصود من كلمة (انتبه) يعني ان المعلم يطلب من التلميذ ان يوجه احاسيسه وشعوره نحو موضوع معين بحيث يصبح هذا الموضوع في بؤرة اهتمامه واحاسيسه من اجل ان يحصل ادراك واستيعاب لذلك الموضوع لأن الانتباه والادراك عمليتان متلازمتان حيث يقوم الانتباه بتهيئة الفرد وتحفيزه للإدراك على ان انتباه مجموعة افراد لشيء واحد قد لا يؤدي الى ادراكهم ذلك الشيء ادراكاً متطابقاً وذلك لاختلافهم في بعض المتغيرات التي يعتمد عليها الادراك منها الثقافة والخبرة السابقة والقيم و مستوى الذكاء .(سلامة، ٢٠٠٥ :٣١)

وتتعاكس مع عوامل جذبه فان الانتباه يتغير في استقراره حيث يضعف لحظه ويقوى في لحظة اخرى اي ان مشاعر الفرد لا تستمر في اثباتها نحو شيء معين و على وتيرة واحدة من القوة، كماأن الانتباه يتغير في مدته، فتكون مدة اطول اذا اتصل ببعض حاجات الفرد ودوافعه و تكون مدته اقصر حينما تتحول دوافع الفرد من الموضوع السابق ، كما ان القدرة على حصر الانتباه بموضوع مقصود تنمو بنمو العمر اي ان قدره الطفل على تركيز انتباهه و تكون ضعيفة و لكنها تقوي كل ما تقدم عمره ولهذا فان دروس رياض الاطفال تحدد بزمن قصير تتراوح بين (١٥ – ٢٠) دقيقه بينما تتراوح مدة الدروس في المدارس الابتدائية

بين (٤٠ – ٤٥) دقيقة وتزداد مدة الدروس بالجامعة فتكون (٥٠) دقيقة وربما اكثر عند الحاجة وقد يؤدى التمرين والممارسة وظيفة كبيرة في نمو هذه القدرة .(عبد القادر، ٢٠٠٩: ٥٢)

ان العالم الخارجي يزخر بالمشتتات من المنبهات الحسية والبصرية والسمعية واللمسية والشخصية والذوقية و غيرها ، كما ان جسم الانسان نفسه مصدر الكثير من المنبهات الصادرة في احشائه وعضلاته ومفاصلها وكذلك يزخر الذهن بسيل من الخواطر والافكار لكن الفرد لا ينتبه الى جميع هذه المنبهات التي تشوشه من كل جانب وفي كل لحظة ، بل ربما يجد منها ما يهمه معرفته او عمله او التفكير فيه وما يستجيب لحاجاته وحالته النفسية الوقتية والدائمية . وكما انه يختار بعض الموضوعات ويركز شعوره فيها فهو يتجاهل ما عداه ولا يهتم له. وتسمى عملية الاختيار هذه بالانتباه .(سويف، ٢٠٠٠ : ٤٩– ٥٠)

ويتضمن الاختيار في العادة استعداد الفرد وتهيؤه لملاحظة شيء ما دون الاخر او التفكير في شيء دون اخر فاذا قلت لأخر (انتبه) فانك تطلب منه أن يستعد لأدراك ما ستقول او تعمل والرياضي قبيل البدء في السباق يكون مستعداً لسماع صوت الصافرة و للانطلاق على الفور .فالانتباه اذن اختيار (وتهيؤ ذهني)(**set**) او توجيه الشعور في شيء معين استعداداً لملاحظته او ادائه او التفكير فيه.(يحيى ،٢٠٠٢ :٢٠٧)

أهم أسباب التشتت الذهني

١. قد ينصرف التلميذ عن الدرس بسبب مشكلات شخصية يعيش فيها أو بسبب مشكلات اجتماعية تؤثر عليه أو مشكلات بينه وبين أفراد الصف بسبب عدم التوافق في كثير من الأمور.

٢. ومن أسباب التشتت الذهني هو أن هناك مجموعة من التلاميذ يشردون ذهنيا تماما وقد يكون شرودهم بسبب الإجهاد الذهني أو بسبب عدم وضوح صوت المعلم. مما يجعل من الصعب متابعته أو بسبب التكرار الممل من جانب المعلم أو بسبب عرض الدرس بطريقة ميتة لا حياة فيها دون فهم لحاجات التلاميذ ودون مراعاة لأهتماماتهم مما يدفعهم للانشغال أو التشاغل عن الدرس.

٣. قد يضاف إلى الأسباب السابقة بعض مظاهر التعب الجسمي التي قد تشغل التلميذ عن سماع الشرح ومتابعة المعلم مثل : ضيق ربط الحذاء أو ضيق بعض الملابس التي يرتديها مما يجعل جزءا من تفكير التلميذ منصرف إلى التفكير في العضو المتعب وكيفية إراحته أكثر من انصراف التلميذ إلى شرح المعلم .

٤– عدم تنظيم البيئة الفيزيقية (المادية) وما تحويه من أثاث وأجهزة وعدم مناسبة ظروفها

من تهوية وحرارة وضوء ممايسهم في ملل التلاميذ وتعبهم وتشتيت أذهانهم عن الدرس.

* إن مواجهة المعلم لإحدى الفئات – من أفراد الصف – التي تحمل صفة الشرود الذهني أو ما يسمى بالسرحان لا تجعله يصاب بالغضب ويقيم الدنيا ويقعدها إذ أنها أمور عادية طبيعية وإنما تكمن حصافة المعلم في معرفة أسبابها وإيجاد حل لها.(الفهد ، ٢٠١٨:١٨-١٩)

أهم الأسس العامة التي لابد من توافرها لتوجيه عمليتي التعليم والتعلم وبلورة أهدافها إلى واقع محسوس .

١)**التخطيط:** يعد التخطيط الأساس لنجاح أو فشل أي عمل تقوم به فيحتوي التخطيط إلى جانب تحضير الدروس اليومية ما تستوجبه من مناشط تعلم وتعليم وعلى جدولة وتوقيت هذه المناشط بما يتناسب مع حاجات التلاميذ ومتطلبات تسلسل المهارة اذ إن المعلم الجيد والمنظم يجب أن يكون لديه معرفة بمستويات تلاميذه المعرفية وبحاجاتهم إلى المعلومات وباختيار المناشط من أجل تركيز انتباههم .(الدوسري ،٢٠١٩:٧١)

٢) **التنظيم:** إن لعملية التنظيم دورا كبيرا في تركيز انتباه التلاميذ وتحقيق الأهداف المرغوبة ولهذا التنظيم شكلان هما :

١- تنظيم التلاميذ للتعلم بترتيبهم حسب أسلوب التعلم أو توزيعهم إلى مجموعات وتعريفهم بأدوارهم الفردية والجماعية وبالأحكام والمبادئ التي ستسير من خلالها العملية التربوية ليكون كل تلميذ متيقظا ومتنبها لما يجب عليه عمله .

٢- أما الشكل الآخر فهو تنظيم الغرفة الدراسية وما تحوية من أثاث ومواد وأجهزة ووسائل تعليمية بشكل يفيد عملية التربية الصفية ويسهل حدوثها بطريقة لا تشتت انتباه التلاميذ عن الدرس فالصف المليء بالوسائل التعليمية واللوحات غير المرتبة والأثاث الزائد يتشتت الانتباه كما أن الغرفة الدراسية السيئة التهوية و الضعيفة الإضاءة تبعث على الملل والشرود الذهني من جانب التلاميذ.(الجمعيان،٢٠١٩ :٩٩)

٣- **التنسيق:** تشمل مهمة التنسيق وضع أحكام مناسبة لتنظيم بعض أنواع السلوك والروتين اليومي فالمعلم الجيد هو الذي يضع في اعتباره عند التخطيط مراعاة التنسيق بين الأعمال التعليمية والإدارية المكلف بها فهو كمنظم للبيئة الدراسية اذ يبدأ بالمناشط التي تزوده بالمعلومات الشخصية مثال ذلك الحصول على أسماء التلاميذ صحيحة مع ترتيب المكان وشرح أساسيات النظام في وقت مبكر وتهيئة جو العدل والمتعة ثم الانتقال إلى مستويات أعلى في الاهتمام إن جدولة المعلم لعمله اليومي يساعد الطلبة على البدء في أنشطتهم وتركيز انتباههم إلى

ماهو مطلوب بالتحديد.(الهواري :٢٠١٢ :٤٣)

٤-التوجيه والانضباط : تشتمل هذه المهمة عمليتين

الأولى : وهي التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام والإجراءات المختارة للتعلم والتعليم ومعرفة مدى مناسبة هذا التنفيذ ونجاحه ، لأنه إذا وجد ثغرة في امتداد سير المناشط التعليمية وإجراءاتها فإنها تؤدي إلى تقليل إنتباه التلاميذ وانشغالهم بأمور أخرى هامشية . أما العملية الأخرى : فهي توجيه وضبط وتعديل السلوك الصفي للتلاميذ بأساليب تساعد على التعلم والتعليم فالصف الذي تسوده الفوضى والتشويش لا يمكن أن تتم فيه العملية التعليمية بيسر بل ينشغل الجميع لإيجاد مخارج لتلك الأزمات. وإن المعلم الناجح هو الذي يسعى إلى اتباع الأسس السابقة لإدارة صفه ، فهو يضع القواعد والإجراءات الصفية ، ويعلمها لتلاميذه بشكل جيد ويطبقها ويُعد الدروس بطريقة شيقة وغير مشوشة وبسرعة مناسبة لجذب انتباه تلاميذه ، وإتاحة الفرصة لمشاركة أفراد الصف لتنفيذ مناشط صفية متنوعة مما يساهم في منع حدوث مشكلات سلوكية .(الاحمد ،٢٠١٢ :٦٣-٦٤)

إن إدارة الصف الفعالة هي التي تعتبر أن ضبط سلوك المتعلم عملية تحدٍ تعليمي تتطلب تحليل المهارات اللازمة والمناشط المطلوبة من المتعلمين ، ثم تقديمها في خطوات صغيرة وتقديم التغذية (الراجعة) التي تساعد على استمرار التلاميذ في تأدية مهامهم التعليمية ومناشطهم دون اللجوء إلى تشتيت الأذهان ، وإن سلوكيات المعلم وفقاً لهذا المدخل تعتبر تعليمية أكثر من تنظيمية ، حيث تم انخراط التلاميذ في المناشط والانتهاء منها في الوقت المحدد وعدم الانتظار للقيام بنشاط آخر مما قد يؤدي إلى حدوث خلل في النظام الصفي. (سلامة ،٢٠١٥ :٤٠)

ولذا ينبغي على المعلم أن يُعد نفسه للدرس إعداداً جيداً ، ولابد له من اختيار بعض الوسائل التعليمية والأساليب التي تزيد من اهتمام تلاميذه بالدرس ويركز انتباههم على بعض الأمور الأساسية ، فقد يضع المعلم خطة متكاملة لدرسه قبل حضوره للصف ، ولكن يصادف بعض العوامل التي لا تساعده على تحقيقها ، فقد يبدأ المعلم في شرح الدرس ويسترسل في طرح أفكاره وبعض أفراد الصف لا يفهمون ما يقوله المعلم ويتطرق إليهم الملل بينما البعض الآخر يشعرون بالحيرة والقلق فيجدون في النوم أو القيام بالحركات التهريجية متنفساً لهم ، وهذا بطبيعة الحال يقلق المعلم لأن جهده ضائع بدون تحقيق ما يرغب وإن ما تم التخطيط له قد ذهب هباء ولذا ينبغي على المعلم أن يعرف أن أهم شيء لتحقيق أهدافه التعليمية

هو جذب انتباه التلاميذ دائماً بما هو مشوق ومرتبط بحياتهم ليستحوذ على تفكيرهم واهتماماتهم.(الفهد ،٢٠١٨: ٨٨) مما سبق يمكن تعريف جذب الانتباه بأنه عملية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف سلوكي معين جديد ، كما تُعرف بأنها عملية يقصد بها [توجيه شعور الفرد أو إدراكه الذهني إلى موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعداداً لما فيه من سلوكيات تحتاج على تدبر].

أخي المعلم:

المهارات السلوكية المطلوبة من المعلم ليتمكن من جذب انتباه تلاميذه وايجاد جو متفاعل لتحقيق اهدافه هي :

١- استعمال أساليب مختلفة لجذب انتباه التلاميذ لبدء الدرس:

إن المعلم الجيد والمنظم لإدارة الصف بطريقة فعالة يحرص على جذب انتباه تلاميذه في بداية الحصة قبل الشروع في الدرس فمثلاً يستطيع المعلم في بداية الدرس أن يبدأ هذا الدرس بسرد حادثة واقعية ومن الممكن أن يروي المعلم قصة تتعلق بموضوع الدرس حتى ولو من نسج خياله كنوع من التمهيد لموضوع الدرس ، أو أن يطرح سؤالاً حول موضوع الدرس بشرط أن يتوقع وجود معلومات لدى التلاميذ حوله أو يعرض فيلماً قصير بواسطة الفيديو ثم طرح أسئلة حوله أو استثمار خبر في صحيفة أو حدث جار في المجتمع له علاقة بالدرس كمثير للتلاميذ .(خيري ،٢٠٠٢: ٨٧)

٢- البدء مباشرة بعد انتباه التلاميذ دون تباطؤ أو انقطاع أو توقف:

بعد التهيئة النفسية التلاميذ وشعور المعلم بانتباه الجميع لا بد أن يبدأ المعلم بالشرح دون تأخر أو انقطاع أو توقف لأمر جانبي لا يخص الصف كأن يتوقف المعلم عند سماعه لشجار خارج الصف أو مناداة أحد المارين أمام الصف لأن ذلك من شأنه إبعاد التلاميذ عن الجو المدرسي وإعطاء المجال لظهور المشكلات الصفية أو المشاكسات اذ يصعب على المعلم بعد ذلك إعادة الأمور إلى نصابها في الصف. (سلامة ،٢٠٠٥: ٣٣)

٣- الانتقال السلس من فقرة إلى أخرى في الوقت المناسب دون تباطؤ:

إن الصف الذي يؤدي وظيفته التعليمية بنجاح يعكس ويبرز مدى ما بذله المعلم من تنظيم وتخطيط وتوقيت لتنفيذ الدرس وممارسة نشاطه بدقة وفاعلية ، وإن هذه المناشط يفصل فيما بينها فترات تسمى (انتقال) وتسمى نقطة البداية والنهاية لكل نشاط (انتقال)وإن فترات الانتقال الفاصلة بين نشاط وآخر تتسبب في حدوث عدة مشكلات إدارية وخاصة إذا كانت فترة الانتظار طويلة إضافة إلى حدوث سلوكيات غير مناسبة ومزعجة من التلاميذ فهي تؤثر

في انسياب الدرس وسيره ، ولكي يتجنب المعلم ذلك كله فلا بد من توفر قوة الدفع والسلاسة وتشير قوة الدفع إلى سرعة الحصة وعدم التباطؤ والاستمرارية في تقديم المناشط دون التوجه إلى موضوعات قد تؤثر على تنفيذ المناشط وبذلك يحافظ المعلم على انتباه التلاميذ كمجموعة واحدة في وقت واحد .(عبد القادر ،٢٠٠٩ :٢٥)

٤-مواجهة التلاميذ أثناء الشرح (النظر إليهم)

إن كثيراً من مشكلات الضبط الصفي تظهر نظراً لإنشغال المعلم عن تلاميذه ومن مظاهر ذلك إدارة الظهر عند الشرح أو تركيز النظر خارج الصف ولذا لابد من المعلم أن ينظر إلى تلاميذه أثناء الشرح ولا يدير ظهره إليهم لأن هذا يعطي مجالاً للعبث وعدم التركيز من جانب بعض التلاميذ و إن أفضل موضع للمعلم عند الكتابة على السبورة هو أن يكون مواجهاً للتلاميذ وأن تكون السبورة على اليسار ، فعندما يبدأ المعلم بالكتابة على السبورة دون رؤية ما يحدث في الصف قد يقوم أحد التلاميذ بالعبث وإشغال الآخرين ويثير شغباً في الصف يصرف الجميع عن الدرس لذا يجب على المعلم أخذ موقعه حيث يستطيع رؤية كل تلميذ باستمرار وما يحدث في الصف .(الفهد ،٢٠١٨ :١٧)

٥- الانتقال أثناء الدرس بين التلاميذ لمساعدتهم فيما لديهم من صعوبات في الدرس:

ينبغي على المعلم انجاز مهام درسه بحيوية أي بنشاط وحركة متنوعة لإنجاز المهام التدريسية المتنوعة لإبقاء التلاميذ منتبهين إلى ما يحدث في الصف من حركات مقصودة يتطلبها الموقف التدريسي ، ويتوجب عليه الانتقال أثناء الدرس بين التلاميذ وليتحقق عن قرب ما يواجههم من صعوبات وعلى وجه الخصوص التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والانطواء فيوجههم فردياً ، كما أن التغذية الراجعة المنظمة مرغوبة أكثر من التغذية الراجعة المتقطعة ، لأنها تقدم مزيداً من المعلومات وتقلل من الوقت الذي يصرف على إعادة تصحيح الأخطاء. (الدوسري ،٢٠١٩ :١٠١)

٦- توجيه الأسئلة بشكل عشوائي غير متوقع أو مرتب:

إن إدارة الصف الفاعلة تنعكس من خلال ما يستعمله المعلم من تقنيات واستراتيجيات تدريسية للمحافظة على المجموعة يقظة ومسؤولة ، وهذا يشمل توجيه الأسئلة الصفية بشكل عشوائي غير متوقع ، فينبغي طرح السؤال أولاً والنظر إلى المجموعة قبل دعوة أي طالب للقراءة أو الإجابة على سؤال للتأكد من انتباه الجميع وانتظارهم للمناداة على أحدهم وفقاً للإختيار العشوائي، ويتعمد

المعلم سؤال التلاميذ الذين يغلب عليهم الشرود أو السرحان على ألا يعتمد إلى النيل منهم أو تحقيرهم لعدم إجاباتهم وارتباكهم بل يشجعهم على الإجابة الصحيحة قبل جلوسهم في مقاعدهم .(الاحمد ،٢٠١٢ :٨٥)

٧- التنويع في مستويات الأسئلة لتشمل المعرفة /التذكر/الفهم/التطبيق .....الخ:

إن التنويع والتحدى في متطلبات الأسئلة يساعد على جعل التلاميذ متيقظين ومنتبهين لهذا النوع من الأسئلة لأنها أسئلة تثير التفكير لدى التلاميذ ، فالملاحظ أن معظم الأسئلة التي يوجهها المعلم للتلاميذ هي الأسئلة التي تركز على مستوى التذكر دون المستويات العليا التي تتضمن الفهم أو التطبيق أو التحليل أو التركيب أو التقويم وهذا لا يتطلب إلا جهداً بسيطاً من التلميذ ،ولذلك برزت اتجاهات عديدة في مجال التربية والتعليم بينها مجال طرح الأسئلة التي يستعملها المعلم داخل الصف والتي تنادي بضرورة تنوع الأسئلة بحيث تشتمل على أنواع مختلفة من الأسئلة التي تخدم مستويات منظمة وهادفة مختلفة من التفكير ، فلا بد من استعمال أسئلة تذكيرية وهي التي تتطلب تذكر إجابات تستدعي استرجاع المتعلم لما سبق أن حفظ وكذلك أسئلة تجميعية وهي التي تتطلب ربط وجمع المعلومات المتفرقة المعطاة أوالمسترجعة وصولاً إلى تعميم أو تعميمات تحكم هذه المعلومات ، أما الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية فتمثل الأسئلة التي تتطلب نوعاً من التفكير كأن يطلب المعلم من التلميذ ابتكار إجابة جديدة بالاستعانة بما لدية من معلومات سابقة أو يدعم إجابة معطاة بأدلة مقنعة ، ويقابل هذا الصنف من الأسئلة مستوى التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم أو الوصول إلى تطبيقات جديدة للتعميمات أو المبادئ ويتفق هذا النوع من الأسئلة مع أسلوب التفكير الاستدلالي (الاستنباطي) وتسمى أسئلة تفريقية و إن هذا التنويع يدفع الإثارة والمشاركة الفعالة والقضاء على الملل الذي قد يصيب التلاميذ ويدفعهم إلى إثارة المشكلات الصفية.(الفهد ، ٢٠١٨ :٩٣)

٨- اختيار الأسلوب المناسب لجذب انتباه التلاميذ شارد الذهن أثناء الدرس:

تُعد عملية الانتباه مهمة جداً لبقاء عملية الاتصال مستمرة بين المعلم وتلاميذه لأن ذلك من شأنه زيادة التحصيل الدراسي ، كما ويستطيع المعلم إعادة التلميذ الشارد الذهن إلى الصف عن طريق استعمال الاختيار العشوائي عند طرح الأسئلة رغبة في جعل التلاميذ منتبهين باستمرار ولا بد أن يسأل المعلم التلميذ أكثر من مرة كلما أمكن حتى لا يضع في الحسبان بأن دوره في المشاركة الصفية قد انتهى فيركن إلى النوم أو المشاكل الجانبية أو الشرود ويرتبط بذلك

أهمية إلقاء السؤال على الصف كله ثم اختيار أحد المتطوعين ولا يهمل من لا يرفع إصبعه ، وأن يلجأ المعلم إلى الأسئلة القصيرة والسريعة فيباغت أي طالب يحاول الانصراف أو يطلب إعادة شرح آخر فكرة شرحها المعلم .. الخ.(الفهد ،٢٠١٨ :٩٣)

٩- التنويع في درجات الصوت:

ينبغي على المعلم الكفء الناجح الابتعاد عن أسلوب سرد المعلومات سرداً رتيباً دون الأخذ في الاعتبار حاجات التلاميذ واهتمامهم وتفاعلهم ، مما يسبب سرحان التلاميذ وشرودهم فقد يكون صوت المعلم هو نفسه مصدراً لمشكلة السرحان التي يعاني منها التلاميذ ، حيث لم يكن معبراً بالدرجة الكافية التي تعمل على إيقاظ التلاميذ وعلى شد إنتباههم للدرس ، ولذا على المعلم أن يتأكد من أن نبرة صوته مناسبة وأنها ترتفع وتنخفض حسب الحاجة كي تعبر عن فكرة معينة أو معنى بذاته ، وأن يتأكد بأن صوته يصل إلى جميع أفراد الصف .ليبقى التلاميذ مشدودين إلى شرحه .(الاحمد،٢٠١٢: ٦٦)

١٠-التنويع في درجة صعوبة الألفاظ المستعملة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ:

إن المعلم عند دخوله الصف يواجه بفروق فردية تكاد تجعل كل واحد منهم مختلفاً عن الآخر في الاستعداد السريع للفهم أو في البطء ولذلك فالمعلم النابه الواعي يتوقع هذه الفروق بين تلاميذه ويستعد لها ، فيتجنب دفع التلاميذ إلى مستوى من الاستيعاب يفوق قدراتهم ويجب عليه أن يزيد من قدراتهم على أن لا يرهقهم أو يكون مثبطاً لهممهم ، فاستعمال الالفاظ المتنوعة يساهم في استيعاب التلاميذ لمعانيها كاستعمال المعلم لطرائق تدريس مختلفة لمراعاة الفروق بين تلاميذه.(خيري ،٢٠٠٢: ٤٨)

١١-التنويع في استعمال أساليب المديح في الحصة الواحدة:

يعد المديح أداة التعزيز الفعال ليكافئ الفرد على ما قام بإنجازه ويقوم بتوجيه احترام الذات عنده فينبغي على المعلم مكافأة التلميذ الذي يجيب إجابة صحيحة تقديراً له وتحفيزاً لزملائه ، ولكن يفضل تنويع كلمات الإثابة وأن تكون على قدر إجابة التلميذ فالتنويع من التعزيز ووسائله المستعملة وعدم الاقتصار على نوع أو أسلوب واحد يساعد على إعطاء التعزيز قيمة وعدم ملل التلاميذ بعد فترة من استعمال.(الهواري،٢٠١٢ : ٩٨)

استعمال السلبي للتعزيز يضر بعملية التعلم وذلك للاسباب التالية:-

١-اعتماد المعلمين على نمط واحدأو نمطين مفضلين من أنماط التعزيز مما يضعف التعزيز فعاليته نتيجة الإفراط في الاستعمال كالمديح دائماً عند إحراز أي نجاح.

٢- استعمال التعزيز للاستجابات التافهة للتلاميذ مرتفعي التحصيل وهذا خطأ اذ يجب أن تكون استجابات المتميزين متميزة وللخروج من هذه المشكلة على المعلم أن يختار ألفاظاً مختلفة في التعزيز اللفظي بالمديح كأن يقول: كلمة واحدة مثل (مدهش ، رائع ، ممتاز ، صحيح). كلمتين مثل : اقتراح جيد ، فكرة مدهشة ، عمل رائع. جملة مثل : أنا معجب بإجابتك يا .... ! كيف توصلت إلى هذا الحل يا .... ! ، وعلى المعلم مراعاة الطريقة التي يقدم بها المديح فهي مرتبطة بنغمة الصوت وسرعة الإلقاء وصدق المشاعر ، ولابد أن يربط المعلم بين أسلوب المديح ونوع الإنجاز الذي قام به التلميذ مثل [اشكرك على أدائك المرتب للحل].(سلامة ،٢٠١٥ :٢٣)

بعض الكفايات المطلوبة من المعلم لجذب انتباه التلاميذ:

١- التنويع في أساليب التدريس المستعملة في الحصة: (الدرس)

ينبغي أن يختار المعلم الطريقة التي تؤكد على وجوب مشاركة التلاميذ في النشاط الصفي والتشجيع على أن يكون التلاميذ إيجابيين ومتفاعلين ، وأن يضع في اعتباره مستوى نمو ودرجة وعيهم ، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها تجنباً للتكرار في الطرائق وتجنباً للمل ويستعمل أكثر من طريقة في الدرس الواحد بحيث تلائم كل طريقة مجموعة من التلاميذ.

٢- تقسيم موضوع الدرس في الحصة الواحدة إذا كان طويلاً:

فينبغي على المعلم في هذه الحالة تجزئة الدرس وتقسيمه إلى مراحل بطريقة تساعد على فهمه وتساعد الربط بين فقراته ، وتنتهي كل مرحلة بأسئلة يتحقق بها من فهم التلاميذ واستيعابهم لها وتكون مدخلاً للمرحلة التي تليها.

٣-التوقف عند كل فقرة للمراجعة وسؤال التلاميذ:

يجب على المعلم أن يعرف أثناء تقويمه للدرس مدى فهم تلاميذه لا بعد الانتهاء من الدرس فبعد أن يقدم لهم المعلم شرحاً لبعض النقاط ينبغي عليه أن يطرح على التلاميذ أسئلة للتأكد من فهمهم للنقاط الرئيسة ويمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ أن يقدموا إجابات مكتوبة عن الأسئلة المتعلقة بالدرس .(الفهد ،٢٠١٨ :٩٨)

٤-التوقف عن الشرح فور ملاحظة شرود أو ملل التلاميذ:

إذا شعر المعلم أن هناك بعض حالات الشرود أو السرحان فعليه التوقف عن الشرح وخاصة بعد بذله العديد من المحاولات لتشويق التلاميذ ، وهنا عليه اللجوء إلى بعض أوجه المناشط التي تساهم في إعادة التلاميذ إلى جو الصف الدراسي كالقيام

بتكوين مجموعات من التلاميذ لمناقشة أجزاء من الدرس أو القيام بتمثيل أجزاء أخرى أو قد يتوقف المعلم ليسأل التلميذ المنشغل أو السرحان أو إعادة فكرة ما.

وإن المعلم الناجح هو الذي يلجأ إلى استعمال العديد من المثيرات والحركات المتنوعة لجذب انتباه تلاميذه في كل لحظة من لحظات التدريس الصفي لزيادة تحصيلهم الدراسي ، وإلا أصبح وقته وجهده ضائعاً بلا حصيلة وبدون تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها مسبقاً .(الدوسري ،٢٠١٩: ٢٠)

ويتضح لنا أنه يمكن للمعلم أن يخلق جواً من الانتباه في الصف إذا قام بتنويع أساليبه وأنشطته في التدريس ولم يستعمل أسلوب المحاضرة أو الإلقاء إلا عند الضرورة، كما هي الحال في كون المعلومات جديدة كليا على التلاميذ أو صعبة جداً، كما يتوجب على المعلم إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير عن قدراتهم المختلفة، وأن يتبع سياسة مرنة تسمح لهم بقدر من الحرية وإبداء الرأي والاعتراض والمناقشة، ولذا فإن استعمال استراتيجيات فعالة في استثارة انتباه التلاميذ والمحافظة عليه مع استمرار الدرس يمكن للمعلم أن يقي التلاميذ من الإخلال بالانضباط الصفي ومعاجلة مظاهر الملل من الدرس والتي يعبر عنها الطلبة بوسائل مختلفة كالصياح والشغب وشرود الذهن أو السلوك العدواني. (الاحمد،٢٠١٢: ٥٦)

ثانياً/ الدراسات سابقة

١- **دراسه الاحمد (٢٠١٢) الموسومة ((اعداد المعلم وتدريبه لكفايات اعداد وتنفيذ الدرس))**

اجريت هذه الدراسة في سوريا و هدفت الى معرفة اساليب اعداد المعلم السوري وتدريبه على كيفية استعمال مهارات او كفايات اعداد وتنفيذ الدرس ومنها كفايات جذب الانتباه وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٠٠) معلماً ومعلمة ولغرض تحقيق هدف البحث استعمل مقياس لكفايات اعداد وتنفيذ الدرس الذي تكون من (٤٠) فقرة ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة هي تنطبق عليّ بدرجة(كبيرة، متوسطة، قليلة) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ،١) وتم ايجاد الخصائص السايكومترية كالصدق والثبات لهذه الاداة وحللت نتائج البحث باستعمال معادله الاختبار التائي **(T)** لعينة واحدة و الاختبار التائي **(T)** لعينتين مستقلتين وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة هو وجود ضعف في امتلاك الهيئة التعليمية (معلمين ومعلمات) لكفايات جذب الانتباه و لم تكن هناك فروق دالة احصائياً في كفايات جذب الانتباه و اعداد وتنفيذ الدرس بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) وتقدمت هذه

الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات التي كان من ابرزها اجراء دراسات مماثلة في دول عربية اخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

٢-دراسة الفهد (٢٠١٨)الموسومة((كفايات جذب الانتباه اهميتها ووسائل تحقيقها من وجهة نظر المعلم الفعال))اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت و هدفت الى معرفة وتحديد اهمية كفايات جذب الانتباه ووسائل تحقيقها من وجهة نظر المعلم الفعال ،وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من(١٢٠)معلماً ومعلمة يتميزون بمواصفات خاصة ويطلق عليهم لقب المعلم الفعال ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث باعداد بطاقة ملاحظة لقياس كفايات جذب الانتباه لدى عينة البحث وتكونت هذه البطاقة من (٣٦)فقرة ذات تدرج ثلاثي اذا وضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة هي امارسها بدرجه (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ،١) و تم ايجاد الخصائص السيكومترية الصدق والثبات لهذه الاداة استعمل الاختبار التائي **(T)** لعينة واحدة و الاختبار التائي **(T)** لعينتين مستقلتين في عرض ومناقشة نتائج البحث والتي كان من ابرزها هو امتلاك عينة البحث لمستوى جيد من كفايات جذب الانتباه واشارت هذه النتائج الى وجود فروق دال احصائياً بحسب الجنس في هذه الكفايات والصالح المعلمين (الذكور) وتقدمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترح كان من ابرزها هو اجراء دراسة مماثلة على معلمي الصفوف الاولى في التعليم العام.

٣-دراسة الدوسري (٢٠١٩) الموسومة((دراسات في سيكولوجية تشتت الانتباه))

اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت و هدفت الى معرفة مدى توافر كفايات جذب الانتباه لدى الهيئات التعليمية في المدارس الخاصة مطبقة هذه الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٥٤٠) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الخاصة والاهلية والغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث باعداد مقياس خاص لكفايات جذب الانتباه (٣٠) فقرة في صيغته النهائية ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل هي تنطبق على بشكل (كبير، متوسط ، قليل) واعطيت هذه البدائل الدرجات على التوالي (٣ ، ٢ ،١) واستعملت الحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل نتائج هذه الدراسة ومن ابرز تحليل هذه النتائج هي معادلة الاختبار التائي **(T)** لعينة واحدة و الاختبار التائي **(T)** لعينتين مستقلتين ومن ابرز هذه النتائج هو وجود مستوى جيد من كفايات جذب الانتباه لدى عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه الكفايات بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور

وتقدمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات وكان من ابرزها اجراء دراسة لمقياس كفايات جذب الانتباه لدى الهيئات التعليمية بحسب متغيرات كثيرة منها متغير الجنس (ذكور ، اناث) والمؤهل العلمي للمعلم (دبلوم ، بكالوريوس) و مدة الخدمة الوظيفية (طويلة ، متوسطة ، قليلة)

موازنة الدراسات السابقه

تباينات الدراسات السابقة الثلاثة التي استعراضتها الباحثة في الفصل الثاني من ناحية الاهداف وعينة البحث فقد تراوحت بين (٦٠٠) فرداً أكبر عينة كما في دراسة الاحمد (٢٠١٢) و (١٢٠) فرداً لاقل عينة كما في دراسه الفهد(٢٠١٨) اما حجم عينة الدراسة الحالية بلغت (٤٠٠) معلماً ومعلمة وتنوعت الادوات المستعملة لقياس متغيرات كل دراسة فبعضها استعمل مقياس لكفايات جذب الانتباه كدراسة الاحمد (٢٠١٢) و دراسة الدوسري (٢٠١٩) في حين استعملت دراسة الفهد (٢٠١٨) بطاقة ملاحظة لقياس كفايات جاذب الانتباه وتفاوت عدد الفقرات في هذه الادوات اذ تراوحت بين (٤٠) فقرة كما في دراسة الاحمد (٢٠١٢) أكبر عدد من الفقرات و (٣٠) فقرة كما في دراسة الدوسري (٢٠١٩) أقل عدد من الفقرات اما الدراسة الحاليه فقد قامت الباحثة باعداد مقياس كفايات جذب الانتباه والذي تكون من (٢٠) فقرة بصيغتها النهائية ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة هي تتوفر بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ،١) وتشابهت الوسائل الاحصائية المستعملة في هذه الدراسات السابقة في ضوء اهداف كل دراسة و يمكن حصرها في الوسائل الاحصائية الاتية معادلة الاختبار التائي **(T)** لعينة واحدة و الاختبار التائي **(T)** لعينتين مستقلتين و هي الوسائل الاحصائية ذاتها التي اتبعت في تحليل نتائج الدراسة الحالية.

الافادة من الدراسات السابقة:- في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من الافادة منها في عدة امور وكالاتي

١-بلورة مشكلة البحث الحالي و صياغتها وتحديدها.

٢-بناء مقياس كفايات جذب الانتباه من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة المعدة لقياس هذه الكفايات.

٣-تحديد حجم عينة البحث في ضوء تحديد حجوم العينات في الدراسات السابقة.

٤-اختيار الوسائل الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة ادوات البحث.

٥-مقارنة النتائج التي يتوصل اليها البحث الحالي مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً/ منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي فهو منهج يعتمد على مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليل استنتاجاتها تبعاً للمشكلة المطروحة للدراسة العلمية من أجل تقدم المعرفة وعادة ما يهدف البحث الوصفي الى وصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً (نوعياً) فضلاً عن دراسة الاسباب المؤدية الى الظاهرة موضوع البحث. (ملحم، ٢٠٠١ :٣٢٦)

ثانياً /مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث في دراسة الظاهرة او الحدث لديهم.(ملحم، ٢٠٠١: ٢١٩) ويتكون مجتمع البحث من الهيئات التعليميةه المستمرة في الخدمة الوظيفية حالياً في ميدان التربية والتعليم في مدينة الكوت للعام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩) والبالغ عددهم (٥٦٩٠) معلماً ومعلمة وبواقع (٢٣٤٢) معلماً ينظمون في (٩٢) مدرسة ابتدائية للبنين واخرى مختلطة و(٣٣٤٨) معلمة ينظمون في (١٢٢) مدرسة ابتدائية للبنات واخرى مختلطة

ثالثاً/ عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) معلماً ومعلمة وتم اختيارها بصورة عشوائية وبواقع (٢٠٠) معلماً و (٢٠٠) معلمة يتوزعون على(١٥) مدرسة ابتدائية وبواقع خمسة مدارس ابتدائية للبنين ومختلطة وعشرة (١٠) مدارس للبنات و مختلطة وبلغت نسبة عينة البحث الى مجتمع البحث (٧%) والجدول(١) يوضح ذلك

جدول(١)

يوضح طبيعة عينة البحث موزعة بحسب متغير الجنس (معلمين – معلمات)

نوع المدرسة	عدد عينة البحث بحسب متغير الجنس (معلمين معلمات)	المجموع
للبنين	**١٥٠ معلماً**	**٢٠٠**
مختلطة	**٥٠ معلماً**	
للبنات	**١٥٠ معلمة**	**٢٠٠**
مختلطة	**٥٠ معلمة**	
المجموع	**٤٠٠ معلماً ومعلمة**	**٤٠٠**

رابعاً/اداة البحث:

لما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازمة من وجهة نظر الهيئات التعليمية بحسب متغير الجنس (معلمين ، معلمات) لذا يتوجب على الباحثة اعداد اداة ملائمة لمقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ اذ قامت الباحثة بتحديد مفهوم كفايات جذب انتباه التلاميذ اللازم توافرها لدى الهيئات التعليمية العاملة في المدارس الابتدائية واعداد فقرات بطاقة ملاحظة خاصة بتقويم اداء المعلم لمهارات او كفايات جذب الانتباه والتي بلغ عدد فقراتها (٢٠) فقرة بصيغتها الاولية فقرة وعرضت هذه الفقرات على عينه مكونة من (١٢) خبيراً في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس و القياس ولتقويم لغرض ايجاد الصدق الظاهري(Validity Face)اذ اعتمدت الباحثة نسبة(٨٠ %) فاكثر من الخبراء لبيان صلاحية الفقرات تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة منها وبذلك استبقت الباحثة على جميع الفقرات البالغ عددها(٢٠) فقرة لحصولها على نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر اي بواقع (١٠) خبراء فاكثر من اصل (١٢) خبيراً ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة هي تتوفر بدرجة(كبيرة ، متوسطة ، قليلة) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ،١) وبذلك بلغت اعلى درجه هي (٦٠) واقل درجة هي (٢٠) وبهذا بلغت قيمة الوسط الفرضي (النظري) (٤٠) درجة وقامت الباحثة في اجراء التطبيق الاستطلاعي لمعرفة مدى وضوح تعليمات اداة البحث (مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ) وفقراته و حساب الوقت المستغرق للاجابة اذا تم تطبيق مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) معلماً ومعلمة بواقع (٢٠) معلماً (٢٠) معلمة وبعد اجراء التطبيق الاستطلاعي ومراجعة اجابات هذه العينة اتضح ان جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ودقيقة ومفهومة لدى المعلمين والمعلمات وقد تبين ان مدى الوقت المستغرق في الاجابة عن هذا المقياس تتراوح بين (١٠ – ٢٠) دقيقة و بمتوسط مقداره (١٥) دقيقة و بعد الانتهاء من هذا الاجراء قامت الباحثة في ايجاد معامل ثبات المقياس اذ ان الثبات يعني اتساق درجات نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتاج اذ ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم و في الظروف نفسها.(سماره، ١٩٨٩: ١١٤) واستعملت الباحث طريقة اعادة الاختبار(Test R.test)اذ طبقت المقياس على عينة عشوائيه مكونة من (٦٠) معلماً ومعلمة وبواقع(٣٠) معلماً و (٣٠)معلمة وتستند فكرة حساب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة الى حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على المقياس عند تطبيقه

وأعادة تطبيقه وبعد مرور مدة زمنية مناسبة على التطبيق الاول.(السيد،٢٠٠٠: ١٦١) وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة من التطبيق الاول و حساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني وخضعت نتائج التطبيق للتحليل الاحصائي وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقيين فبلغ معامل الثبات (٠،٨٥) و هو معامل ثبات جيد اذا ان قيمة معامل الثبات تكون مقبولة اذ كان معامل الثبات يساوي او يزيد عن (٠،٧٠) فاكثر.(احمد، ٢٠٠١: ١٢٩)

وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية المكونة من (٢٠) فقرة و توضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة هي تتوافر بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) و اعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ،١) وكانت اعلى درجة للمقياس (٦٠) درجة وادنى درجة له هي (٢٠) درجة وبذلك فان قيمة الوسط الفرضي (النظري) تساوي (٤٠) درجة (انظر ملحق ١) وبعد التحقق والتثبت من صلاحية فقرات مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ وتعليماته والتحقق من ايجاد الصدق الظاهري ومعامل الثبات له قامت الباحثة باجراء التطبيق النهائي لاداة البحث على عينة البحث المكونة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة وقد حرصت الباحثة على تطبيق هذه الاداة بنفسها ومن ثم شرحت التعليمات وكيفيه الاجابة عن الفقرات بكل دقة وموضوعية وحرص وامانة علمية وتوضيح الغرض من التطبيق والاجابة هو خدمة لاغراض البحث العلمي.

خامساً/ الوسائل الاحصائيه: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل البيانات ومن ابرز هذه الوسائل الاحصائية هي ما ياتي:-

١- معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار.

٢- معادلة الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق الاحصائي لعينة البحث ككل.

٣- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) لمعرفه دلالة الفروق الاحصائية بحسب متغير الجنس (ذكور-معلمين) (اناث-معلمات).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً/ عرض النتائج ومناقشتها :-لغرض تحقيق الهدف الاول الذي ينص على ما ياتي ((التعرف على مدى توافر كفايات جذب انتباه التلاميذ الهيئات التعليمية للمعلمين والمعلمات بصورة عامة ''عينة البحث'' فقد استخرج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ((المعلمين والمعلمات

بصورة عامة)) على مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ فبلغ(٤٢،٨٠) و بانحراف معياري مقداره (٦،٤٦) وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات هذه العينة على مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ و المتوسط الفرضي (النظري) لهذه المقياس الذي بلغ (٤٠) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة اتضح ان الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة احصائية لمصلحة المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات افراد عينة البحث اي توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسط الحسابي المتحقق و المتوسط الفرضي (النظري) و ان الفرق بينهما هو فرق حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨،٦٢٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)وبمستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً لصالح عينة البحث والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لعينة واحده للتعرف على مدى توافر كفايات جذب انتباه التلاميذ الهيئات التعليمية من معلمين ومعلمات بصوره عامه (عينة البحث)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي النظري	درجة الحرية	القيمة التائية (T)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٤٢،٨٠	٦،٤٦	٤٠	٣٣٩	٨،٦٤٢	١،٩٦	(٠،٠٥) دالة احصائياً يوجد فرق لصالح عينة البحث

و هذه النتيجة تعني ان عينة البحث تمتلك مستوى جيد ومقبول من كفايات جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس "فالمعلم الناجح والفعال هو الذي تتوافر لديه مهارات او كفايات جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس والتي يمكن استثمارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين و زيادة مستوى دافعيتهم نحوه عملية التعلم بشوق ورغبة".(الاحمد، ٢٠١٢: ٩٩)

ان هذه النتيجة انسجمت مع نتيجة دراسة الفهد (٢٠١٨) ودراسة الدوسري (٢٠١٩) واختلفت مع نتائج دراسة الاحمد (٢٠١٢)

الهدف الثاني تحققاً للهدف الثاني الذي ينص على ما ياتي ((التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في كفايات جذب انتباه التلاميذ

تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – معلمين)(اناث – معلمات) والتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على ما ياتي لا يوجد فرق دال احصائياً في كفايات جذب انتباه التلاميذ من وجهة نظر الهيأت التعليمية بحسب متغيرر الجنس (ذكور – معلمين)(اناث – معلمات) فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي(T.test) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥،٩٨٠)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة احصائية (٠،٠٥) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً لصالح الذكور (المعلمين) والجدول (٣) وضح ذلك

جدول (٣)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (منفصلتين) بحساب وتغير الجنس (ذكور – اناث)

متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (T)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٤٣،٤٠٥	٥،٦٨١	٣٩٨	٥،٩٨٠	١،٩٦	(٠،٠٥) دالة احصائياً يوجد فرق لصالح الذكور (المعلمين)
اناث	**٢٠٠**	**٤١،٨٢١**	**٦،٩٦٣**				

وتشير هذه النتيجة الى وجود اختلاف في مستوى ممارسة كفايات جذب انتباه التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وقد تعزو الباحثة هذا الاختلاف الى تمكن المعلمين (الذكور) من ممارسة كفايات جذب الانتباه بطريقة افضل من ممارسة الاناث (المعلمات) لها وهذا قد يعود الى شخصية المعلم فالمعلم يكون اكثرضبطاً وتحكماً في ادارة الصف من المعلمات. (الدوسري، ٢٠١٩: ٦٤) وبهذا ترفض

الفرضية الصفرية التي تنص على ما ياتي ((لا يوجد فرق دال احصائياً في كفايات جذب انتباه التلاميذ من وجهة نظر الهيئة التعليمية بحسب متغير الجنس (ذكور – معلمين) (اناث– معلمات) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما ياتي (يوجد فرق دال احصائياً في كفايات جذب انتباه التلاميذ من وجهة نظر الهيئة التعليمية لحساب متغير الجنس (ذكور – معلمين) (اناث– معلمات) وان هذا النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة الفهد (٢٠١٨) ودراسة الدوسري (٢٠١٩) واختلفت مع نتائج دراسة الاحمد (٢٠١٢)

ثانياً /الاستنتاجات:– في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى توافر كفايات جذب انتباه التلاميذ لدى الهيئة التعليمية (عينة البحث) بدرجة جيدة ومقبولة وان المعلمين (الذكور) يتفوقون على (الاناث) المعلمات في هذه الكفايات.

ثالثاً/ التوصيات في ضوء نتائج البحث و استنتاجاته تتقدم الباحثة بالتوصيات الاتية

١.ضرورة زيادة مستوى تمكين الهيئات التعليمية ولا سيما من توافر كفايات جذب الانتباه من خلال اشراكهم بالدورات التدريبية والتاهيلية والتطويرية في هذا المجال.

٣.ضرورة تبادل الافكار والخبرات بين المعلمين والمعلمات في داخل المدرسة وخارجها في مجال معرفة كفايات جذب الانتباه وكيفية تطبيقها في الصف بصورة فاعلة ونشطة.

رابعاً المقترحات:– استكمال لنتائج البحث وتطويراً له تقترح الباحثة اجراء الدراسات اللاحقة الاتية:–

١.اجراء دراسة ممثلة تتناول متغير موقع المدرسة (ريف، مدينة) ومتغير تخصص المعلم (المؤهل الاكاديمي او الشهادة الحاصل عليها و سنوات الخدمة او الخبرة.

٢.اجراء دراسة لمعرفة مدى تمكن الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة والاعدادية من ممارسة كفايات جذب الانتباه لدى الطلبة بحسب وتغير الجنس (ذكور ، اناث) والمؤهل العلمي الشهادة او التحصيل الدراسي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراة) ومتغيرات التخصص الدراسي (علمي ، انساني).

المصادر

١- ابو حطب، فؤاد (٢٠٠٢) دراسات سيكولوجية في علم النفس التربوي، دار الشروق ،مصر

٢- الاحمد، راشد صالح (٢٠١٢) اعداد المعلم وتدريبه لكفايات اعداد وتنفيذ الدرس، دار الفلاح، الكويت.

٣- الالوسي ،جمال حسين (١٩٨٨) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٤- اوليفر، بيل (٢٠١٥) فن التعليم الفعال اسس ومهارات وكفايات ،ترجمة عبد الهادي عفيفي، دار المسيره ،الاردن.

٥- الجميعان، محسن (٢٠١٩) سيكولوجية التعلم الصفي دراسات وبحوث ،دار العبيكان، السعوديه.

٦- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧) مهارات التدريس الصفي ،ط٢، دار المسيره ،الاردن.

٧- خالد، زكي حمود(٢٠١٤) الجديد في سيكولوجية تشتت الانتباه دراسات معاصرة، دار الفرقان، الاردن.

٨- خيري ،عبد الحميد (٢٠٠٢) معلم القرن الحادي والعشرين مهارات و كفايات وخصائص، دار الفكر العربي، مصر.

٩- الدوسري، قحطان (٢٠١٩) دراسات في سيكولوجية تشتت الانتباه، دار القلم، الكويت.

١٠- راجح، احمد عزت (١٩٨٦) مبادئ علم النفس العام ،دار الفكر، مصر.

١١- سلامة ،بسيونى احمد(٢٠١٥) دراسات تربوية في تشتت الانتباه ،دار الحامد، الاردن.

١٢- سمارة، عزيز (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن.

١٣- سويف، سعد (٢٠٠٥) الادارة الصفية ووسائل الضبط الصفي، دار الشروق، مصر.

١٤- صخي، مهدي حطاب (١٩٩٦) تقويم اداء مدرسية الاحياء في المدارس الاعدادية في ضوء الكفايات التدريسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ،بغداد.

١٥- العاني ،محمد طاهر (١٩٨٠) كفايات معلم الصف الاول الابتدائي، دار الوفاق ،الاردن.

١٦- عبد القادر ،عبد الرحمن (٢٠٠٩) مهارات تنفيذ وتخطيط عمليات التعليم والتدريس ،دار الفكر،مصر.

١٧- فاربي ،اي (٢٠١٦) فن القاء الدرس من وجهة نظر المعلم الفعال ،ترجمة عبد الهادي عفيفي ،دار المسيره للنشر، الاردن.

١٨- فراير،جورج (٢٠٠٥) استراتيجيات معالجة مشكلات تشتت الانتباه ،ترجمة احمد الشناق، دار الوفاء ،دمشق ،سوريا.

١٩- الفهد، بدر خالد (٢٠١٨) كفايات جذب الانتباه اهميتها ووسائل تحقيقها من وجهه نظر المعلم الفعال ،دار الفلاح ،الكويت.

٢٠- قطامي، نايفة (٢٠٠٤) مهارات التدريس الفعال ،دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

٢١- القوصي، فؤاد احمد (٢٠٠٩) تقويم اداء المعلم في ضوء الكفايات التعليمية المتنوعة ، دار الفكر، مصر.

٢٢- الكبيسي، وهب مجيد و صالح حسن الداهري (٢٠٠٠)المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي ،الاردن.

٢٣- كميلا، بور (٢٠١٤) الادارة الفنية و علاقتها بمهارة كفايات تخطيط الدرس وتنفيذه ،ترجمة احمد الشناق دار الوفاء ،دمشق، سوريا.

٢٤- ملحم ،سامي محمد (٢٠١٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيره ،الاردن.

٢٥- ملحم ،وهبي اسماعيل (٢٠٠١) استراتيجيات معالجة مشكلة الشرود الذهني ،دار الصفا ،لبنان.

٢٦- منصور ،محمد واخرون (٢٠٠٢) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي الفعال، دار الفكر العربي ،مصر.

٢٧- المليجي ،حلمي (٢٠٠١) المنظور السيكولوجي لمهام المعلم وتقويم ادائه، دار الفكر العربي، مصر.

٢٨- بخاتي، عثمان احمد (٢٠٠٦) مبادئ علم النفس التربوي، دار الفكر العربي ،مصر.

٢٩- الهواري، جميل (٢٠١٢) مهارات وكفايات التعليم الفعال، دار الجزائر للطباعه ،الجزائر.

٣٠- يحيى، احمد حسن (٢٠٠٢) تقويم اداء معلمي الصفوف الاولى في ضوء الكفايات التعليميه، دار الفكر العربي ،مصر.

ملحق (١)

فقرات مقياس كفايات جذب انتباه التلاميذ بصيغته النهائية

ت	كفايات جذب الانتباه	بدائل الاجابة تتوفر لدي بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١-	أستعمال اساليب متنوعة ومختلفة لجذب انتباه التلاميذ للبدء بالدرس			
٢-	اعطاء توجيهات للانتباه من خلال عبارات موجهة ومقصودة للتلاميذ غير المنتبهين			
٣-	البدء بعرض موضوع الدرس مباشرة بعد التاكد من انتباه التلاميذ بدون تباطئ او انقطاع او توقف			
٤-	الانتقال السهل والسلس من فقرة الى اخرى في الوقت المناسب دون تباطؤ			
٥-	مواجهة التلاميذ في اثناء عرض موضوع الدرس او شرحه النظر اليهم			
٦-	الانتقال في اثناء عرض موضوع الدرس او شرحه بين التلاميذ لمساعدتهم في مالديهم من صعوبات في الدرس			
٧-	توجيه الاسئلة بشكل عشوائي غير متوقع او مرتب			
٨-	اختيار الاسلوب المناسب لجذب انتباه التلميذ شارد الذهن في اثناء الدرس و المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصه التعليمية			
٩-	التنويع في مستويات الاسئله لتشتمل على المعرفة التذكر الفهم التطبيق..... الخ			
١٠-	التنويع في المعلومات والافكار والخبرات المعطاه في الدرس			
١١-	استعمال التعليمات غير اللفظية والمتمثلة في الاشارات والحركات البدنية والتنويع في درجات الصوت			
١٢-	التنويع في درجة صعوبة الالفاظ المستعملة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ			

١٣	التنويع في استعمال اساليب المديح والثناء والتعزيز الايجابي في الحصة الواحدة			
١٤	التنويع في اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس المستعملة في الحصة الواحدة			
١٥	تقسيم موضوع الدرس في الحصة الواحدة اذا كان طويلاً			
١٦	التوقف عند كل فقرة للمراجعة وسؤال التلميذ			
١٧	التوقف عن الشرح فور ملاحظة شرود او ملل التلاميذ			
١٨	تنويع الوسائل الحسية للادراك وخاصة ما يتعلق منها بحواس السمع والبصر واللمس وذلك لاغناء واثراء تعلم التلاميذ			
١٩	تجنب السلوك المشتت للانتباه كالاكثار من طرق الطاولة بالقلم او المسطرة او التحرك على نحو سريع وغير هادف			
٢٠	اشراك التلاميذ في نشاطات الدرس بطرائق متنوعة ومتعددة			